@ 149 @ الطهارة فلا يحدث حدثا إلا توضأ مع ما فيه من محبة الفكاهة والمزاح واستحسان النادرة ومشية بين العوام والوقوف على من يلعب في نوع من أنواع اللعب لينظر إليهم ولم يتزوج وكان يعاب بالتزيى بزى العجم من طول الشارب وعدم السواك وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في أنبائه وذكر حاصل ما تقدم وقال انه لازمه من سنة 790 إلى أن مات وأنه كان يسمى صاحب الترجمة امام الأئمة قال المقريزى وقد تخرج به في الأصول والمنطق والمعانى والبيان والحكمة خلائق من المصريين والغرباء وطار اسمه وانتشر ذكره في الأقطار وقصده الناس من الشرق والغرب ولم يخلق في فنونه بعده مثله ومات في العشرين من ربيع الآخر سنة 819 تسع عشرة وثمان مائة $ محمد بن أبى بكر بن على بن عبد ا بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البهاء المشهدى القاهرى الأزهرى $ .

ولد في ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة 811 إحدى عشرة وثمان مائة بالقرب من الأزهر وأخذ عن جماعة كالولى العراقى والجلال البلقينى وابن الجزيرى وأبى الفضل المغربى والكافياجى وابن حجر ودرس بمواضع وصنف شرحا لمختصر ابن الحاجب الأصلى وشرحا لجامع المختصرات وعلق على المنهاج الفرعى فوائد وعمل جزءا في التسلية عن موت الأولاد وشرحا على البخارى متلقطا من الشروح في مجلدين ومات في يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة 889 تسع وثمانين وثمان مائة